ابن سلمان يتكسع في القاهرة

وتأتي زيارة ابن سلمان للقاهرة وسط تراجع رهانات الرياض على الدعم العسكري الخارجي، بعد تهاوي الجبهات التي كانت تحتلها مرتزقة السعودية وسقوط مدينة المخا وجزيرة بريم الاستراتيجية بيد القوات المسلحة اليمنية.

وتشير تسريبات نقلتها وسائل إعلام دولية، بينها "بلومبيرغ" و"رويترز" و"أكسيوس"، إلى أن الرياض حاولت طلب تدخل عسكري مباشر من واشنطن وتل أبيب ولندن، وصولاً إلى البحث في دور لكل من باكستان وتركيا، بما في ذلك تنفيذ غارات جوية، إلا أن هذه المساعي اصطدمت برفض الأطراف تلك الانخراط في مواجهة داخل اليمن، بالنظر إلى كلفة التدخل ومعادلات الردع التي تفرضها صنعاء.

ومع تعثر هذه المساعي، تتجه الأنظار إلى القاهرة، وسط طرح يقوم على استخدام الودائع والمنح والمساعدات المالية السعودية كوسيلة للضغط على مصر، في محاولة لدفعها نحو تدخل بري مباشر، تحت عنوان حماية الحدود البحرية والملاحة في باب المندب.

وبحسب التقديرات، فإن أي طلب سعودي قد يواجه رفضا داخل المؤسسة العسكرية المصرية، التي تتحفظ على إرسال قوات إلى ساحة حرب سبق اختبار كلفتها، ما قد يزيد من الضغوط على القيادة السعودية ويعمّق العزلة والانكشاف الاستراتيجي أمام صمود اليمنيين.